

## بيان صحفي

منح جائزة الأمير ماهيدول أمير تايلاند للدكتور برنارد بيكول ، مؤسس مبادرة الأمراض المهملة (DNDi) ، تقديرًا لخدماته في مجال الصحة العامة

تم اختيار المدير التنفيذي لمبادرة الأمراض المهملة (DNDi) لينضم إلى قائمة الشخصيات المرموقة الذين لهم اسهامات معترف بها مجالات الطب والصحة العالمية

بانكوك / كوالالمبور - 12 نوفمبر 2020 - فاز الدكتور برنارد بيكول، المؤسس والمدير التنفيذي لمؤسسة الأبحاث الطبية الدولية غير الهادفة للربح المعروفة باسم مبادرة أدوية الأمراض المهملة (DNDi)، بجائزة الأمير ماهيدول في تايلاند لعام 2020 لمساهمته في تعزيز الأبحاث المتعلقة بالأمراض المهملة حول العالم.

تكرم مؤسسة جائزة الأمير ماهيدول الرواد في مجال الصحة والعلوم كل عام تقديرًا لإنجازاتهم المتميزة في مجالات الطب والصحة العامة العالمية. ومن بين الذين فازوا من قبل بالجائزة: الدكتور أنتوني فوسي (الولايات المتحدة)، والبروفيسور باري جيه مارشال (أستراليا)، والبروفيسور هارالد زور هاوزن (ألمانيا)، والدكتور ساتوشي أومورا (اليابان)، والبروفيسور تويو يو (الصين) .

وفي تصريح له قال الدكتور بيكول: إنه لشرف عظيم لي أن أنضم إلى قائمة الذين نالوا جائزة الأمير ماهيدول في مجال الصحة، فهذه الجائزة تمثل أهمية خاصة بالنسبة لي لأنني بدأت مسيرتي المهنية في تايلاند، حيث كنت أعمل في مخيمات اللاجئين قبل 35 عامًا. ولقد رأيت بنفسني الإهمال الطبي الذي دفعني في النهاية مع العديد من الشركاء إلى إنشاء DNDi .

وقد تولى الدكتور برنارد بيكول قيادة منظمة DNDi منذ إنشائها في عام 2003. وعندما فازت منظمة أطباء بلا حدود (MSF) الإنسانية بجائزة نوبل للسلام في عام 1999 خصصت جزءًا من جوائزها للعمل على اكتشاف بديل مبتكر غير هادف للربح لتطوير الأدوية لمئات الملايين من المرضى المهملين في جميع أنحاء العالم. وهكذا تم إنشاء DNDi . وقد كان من بين الشركاء المؤسسين منظمة أطباء بلا حدود (MSF)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومجموعة من خمس مؤسسات دولية للصحة العامة - وكان من بينهم وزارة الصحة الماليزية.

وقال الدكتور نور هشام عبد الله ، المدير العام للصحة الماليزية (تان سري)، وعضو مجلس إدارة DNDi: جائزة الأمير ماهيدول هي تقدير يستحقه الدكتور بيكول لالتزامه وإيمانه الراسخ بمعالجة صحة جميع الناس كأولوية قصوى، بغض النظر عما إذا كانوا أغنياء أو فقراء. ومن الأمثلة الممتازة على أن هذا الإلتزام بدأ يؤتي ثماره بالفعل هو التعاون الوثيق بيننا في ماليزيا، حيث أن مؤسسة DNDi بالتعاون مع وزارة الصحة تحرزان تقدمًا هائلًا في توسيع نطاق الوصول إلى العلاج الميسور التكلفة للأشخاص المصابين بالإلتهاب الكبدي "سي".

وتحت قيادة الدكتور بيكول، قدمت DNDi ثمانية علاجات جديدة لداء الليشمانيا ومرض النوم ومرض شاغاس - بعض من أكثر الأمراض المهملة في العالم - بالإضافة إلى المصابين بالمalaria والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. من خلال العمل بالشراكة مع مئات الجهات الفاعلة العامة والخاصة في جميع أنحاء العالم استطاعت المنظمة تطوير مجموعة فعالة من المشاريع التي تشمل اكتشاف الأدوية، والبحوث السريرية ، والوصول إلى العلاج لهذه الأمراض ، بالإضافة إلى العمى النهري ، والورم الفطري ، والإلتهاب الكبدي "سي". وقد أطلقت مؤسسة DNDi بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية أيضًا برنامج الشراكة العالمية لبحوث وتطوير المضادات الحيوية (GARDP) في عام 2016 ، والآن تقوم المنظمة كهيئة مستقلة غير هادفة للربح بالعمل على تطوير علاجات جديدة لمكافحة العدوى المقاومة للأدوية التي تشكل أكبر تهديد للصحة.

وقد كرس الدكتور بيكول معظم حياته المهنية للدعوة إلى تيسير الوصول إلى الأدوية وإنشاء نموذج بحث وتطوير بديل يكون مدفوعًا حصريًا بتلبية الاحتياجات الطبية للمرضى وليس تحقيق الأرباح. وكان قد بدأ حياته المهنية عام 1983 كطبيب في منظمة أطباء بلا حدود حيث نفذ مهمات ميدانية في إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا. وفي عام 1988 شارك في تأسيس مركز "إيبي" ، وهي منظمة غير حكومية تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود متخصصة في علم الأوبئة. أصبح المدير العام لمنظمة أطباء بلا حدود فرنسا في عام 1991 ثم شغل منصب المدير المؤسس لحملة منظمة أطباء بلا حدود للوصول إلى الأدوية الأساسية من 1998 إلى 2003.

قال جان ميشيل بيدانيل ، مدير المكتب الإقليمي لمؤسسة DNDi في جنوب شرق آسيا ومقرها ماليزيا : يؤمن الدكتور بيكول إيمانًا راسخًا بأن البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل يمكنها بناء حلولها الخاصة لمشاكلها الصحية بنجاح، لا سيما من خلال قوة الشراكة والتعاون. وتعد هذه الجائزة بمثابة اعتراف بالخصمة القوية التي تركتها DNDi في تايلاند وجنوب شرق آسيا ، ونحن على

يقين من أنها ستسهم في دعم عملنا وتقوية شراكتنا الحيوية في معالجة التهاب الكبدى C ، ومقاومة مضادات الميكروبات ، وحمى الضنك، وتحديات الصحة العامة الرئيسية الأخرى التى تواجه منطقتنا.

بسبب الظروف المتعلقة بالوباء الحالي سيتم دعوة الفائزين هذا العام رسميًا لحضور حفل توزيع الجوائز في تايلاند في عام 2022. وستتم دعوة الفائزين قريبًا لإلقاء محاضرات عبر الإنترنت حول إنجازاتهم.

\*\*\*

انتهى

## حول DNDi:

مبادرة أدوية الأمراض المهملة (DNDi) هي منظمة أبحاث وتطوير غير هادفة للربح تعمل على تقديم علاجات جديدة للمرضى المهملين، لا سيما المصابين بمرض النوم، ومرض شاغاس، وداء الليشمانيات، والعمى النهري، والورم الفطري، وفيروس نقص المناعة البشرية، وفيروس التهاب الكبد سى (HCV). يتمثل طموح DNDi في المساعدة في تمكين الوصول على نطاق واسع إلى علاج التهاب الكبدى "سى" وذلك من خلال تطوير وتسجيل الأدوية المضادة للفيروسات ذات التأثير المباشر و التأثير الجيني الشامل وأن تكون آمنة وفعالة وذات تكلفة ميسرة (DAAs)، وذلك من خلال الدعوة لتغيير السياسات والإرادة السياسية اللازمة لإزالة العقبات التي تحول دون الوصول إلى DAAs عالميًا.

## حول مؤسسة جائزة الأمير ماهيدول:

تأسست مؤسسة جائزة الأمير ماهيدول بإذن من جلالة الملك بوميبول أدولياديج ، وفقًا لاقتراح كلية الطب، مستشفى سيريراج ، احتفالًا بالذكرى المئوية لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير ماهيدول سونغكلا في 1 يناير 1992 . تم إنشاء المؤسسة تكريمًا لصاحب السمو الملكي وتقديرًا لمساهمته الخيرية حتى أصبح "أبو الطب الحديث والصحة العامة في تايلاند."

التواصل الإعلامي:

المكتب الإقليمي DNDi جنوب شرق آسيا

مولي جاجبال

الهاتف المحمول: +60 (0) 8362 12546

بريد إلكتروني: mjagpal@dndi.org

مكتب DNDi في جنيف:

فريديريك أوجاردياس

بريد إلكتروني: fojardias@dndi.org